

المفقودون DISPARUS  
DISPARUS المفقودون  
المفقودون DISPARUS  
DISPARUS المفقودون  
DISPARUS المفقودون  
المفقودون DISPARUS  
المفقودون DISPARUS

نشرية أخبار رقم 54 : جانفي، فيفري، مارس



**خبراء أرجنتيون يقومون بتدريب جزائريين في تقنيات المقابلة و إقتطاع الحمض النووي أ.دي. أن :**

في استمرارية لبرنامج البحث عن الحقيقة، نشطت خبيرتان من الفريق الأرجنتيني EAAF تدريباً في تقنيات المقابلة، و إقتطاع الحمض النووي أ.دي. أن بتجمع عائلات المفقودين بالجزائر CFDA بالعاصمة، بتاريخ 15 و 16 جانفي . إستفاد عشرون مشاركاً، جاؤوا من مختلف مناطق الوطن من هذا التكوين، الذي يندرج في استمرارية لذلك المقدم من طرف خبير من EAPAF في ماي 2014.

في اليوم الأول، عادت الخبرتان إلى أساليب المقابلة، كما قدّمتا عدة نصائح إلى المشاركين. وكنتمين تطبيقي، قام المشاركون بإعداد حملة إذاعية، من أجل عرض هدفها، وكذا تقديم مهامهم إلى العائلات. إنقسم المشاركون بعدها على شكل ثنائي، من أجل التمرن على إجراء المقابلة.

تواصل التدريب في اليوم الثاني، حول عملية تحديد وتعريف الحمض النووي أ.دي.أن، و كيفية مطابقة معطيات ما قبل الوفاة و ما بعد الوفاة.

قام المشاركون بعدها، في تمرين صوري، بإقتطاع عينات للحمض النووي أ.دي.أن، كما تلقنوا كيفية إعادة تشكيل شجرة النسب لمفقودين.

كانت الدورة التكوينية جد غنية ومكتفة، اعتبرها المشاركون جد مهمة، إلا أنهم تأسفوا كونها لم تدم سوى يومين، نظرا للتقنية العالية للنقاط المتطرق إليها. لذا يفكر تجمع CFDA في تنظيم دورات تكوينية أخرى حول تقنيات المقابلة، و إقتطاع الحمض النووي أ.دي.أن.



" إنكار للحقيقة بالجزائر: قبور مجهول أصحابها، رفات، ورفض تنفيذ توصيات مجلس حقوق الإنسان".

"لا شفافية النظام السياسي الجزائري، يفسر رفض السلطات الجزائرية، كشف الحقيقة حول الجرائم المرتكبة خلال سنوات التسعينات" مجيد بن شيخ.

بهذه العبارة، افتتح المؤتمر المنظم من قبل تجمع CFDA وجمعية أس أو أس مفقودون، في 17 جانفي 2015، تحت عنوان: " إنكار للحقيقة بالجزائر: قبور مجهول أصحابها، رفات، ورفض تنفيذ توصيات مجلس حقوق الإنسان".

أبرز محيد بن شيخ، عميد كلية الحقوق بالجزائر العاصمة، والرئيس السابق لمنظمة العفو الدولية بالجزائر، كيف ولماذا ترفض السلطات الجزائرية، تعجيل تحقيقات من أجل كشف الحقيقة، حول مصير آلاف المفقودين.

قدم مولود بومغار، بروفييسور في القانون الدولي لحقوق الإنسان، مداخلة حول مسألة القبور المجهول أصحابها، ورفض السلطات الجزائرية، قبول طلبات العائلات لاستخراج الجثث. وتدعيما لأقواله، بثت أمام الحضور، صور لقبور مجهول أصحابها، منجزة من طرف حسان فرجاتي.

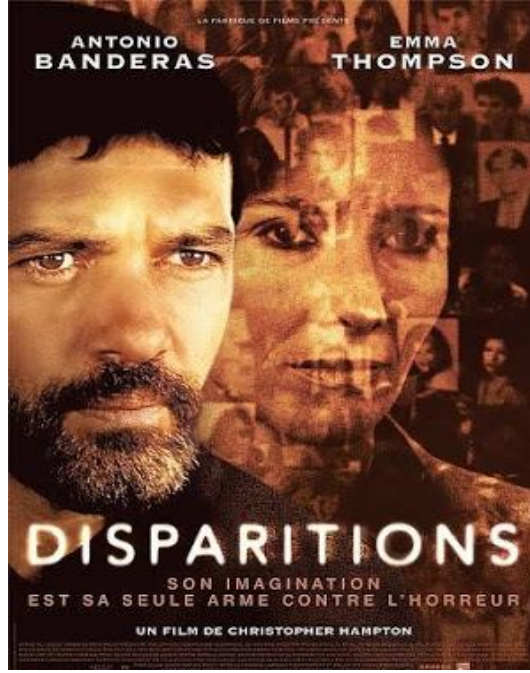
قدمت كذلك، نادية بن جاعل، أخت مفقود، شهادتها من أجل توضيح الصعوبات المواجهة خلال مساعيها، من أجل معرفة الحقيقة حول مصير أخيها المفقود. بالفعل، وجدت نادية إسم أخيها، بسجلات مقبرة العالية بالجزائر العاصمة، والمشار عليها بأنه قد توفي بتاريخ 12 أوت 1994. بينما، وفي شهادة الوفاة المتحصل عليها من بلدية القبة، يشار إلى أن مراد قد سلم بمصلحة حفظ الجثث، بتاريخ 07 جوان 1994، ودفن بتاريخ 15 أوت 1994. أمام هذه المعلومات المتناقضة، تظل نادية تبحث عن الحقيقة حول مصير أخيها.

تبع ذلك بشهادة حازت اهتمام الجميع، لزوجة مفقود، اختطف من طرف جماعات إسلامية مسلحة. روت السيدة حكايتها، وكل الصعوبات المواجهة منذ 20 سنة، من أجل تسوية وضعيتها.

قامت خبيرة في الأنثروبولوجيا الطب شرعية من EAAF ، بتقاسم تجربتها حول الأوجه الطب شرعية، كيفية تسيير الجثث، وإستراتيجيات البحث عن المعلومات الأولية.

إختتم المؤتمر بمداخلة خبير من سويسرا، من أجل الإجابة على مسألة " كيفية تنفيذ توصيات لجنة حقوق الإنسان من طرف السلطات الجزائرية". إذ أن الدولة الجزائرية قد أدينت 28 مرة في قضايا إختفاء قسري، من طرف لجنة حقوق الإنسان، إلا أنها تتجاهل تماما توصيات اللجنة.

يتواصل التفكير بمعية خبراء، من أجل محاولة إيجاد حلول، بغية جعل السلطات الجزائرية، تطبق توصيات لجنة حقوق الإنسان.



## أول عرض-نقاش بوهان:

نظم مركز الأبحاث والوثائقية من أجل الحفاظ على الذاكرة، أول عرض-نقاش له في 31 جانفي. شاهد الخمسة عشر شخصا الحاضرين فيلم "فقدان" لكريستوفر هامبتون. تجري أحداث القصة خلال سنوات السبعينات ببوينس أيرس، وتتابع مسيرة كارلوس من أجل العثور على زوجته، صحفية منشقة، اختفت بعد إيقافها من طرف الشرطة السرية. حينها، نمى كارلوس حاسة سادسة، مكنته من رؤية كل ما جرى لزوجته والعثور عليها.

عقب العرض، قدمت كل من والدة مفقود وزوجة مفقود، شهادتهما حول ظروف اختفاء ذويهما، والمسعى التي أجريتها منذ سنوات من أجل العثور عليهما. أبرزت وضحت هاته الشهادات بصورة واقعية، الصعوبات المشاهدة بالفيلم. قدمت نصيرة ديتور، الناطقة الرسمية لتجمع CFDA مداخلة حول الإختفاءات القسرية بالجزائر، حيث تحدثت عن زيارتها للأرجنتين منذ سنوات، أين قابلت خبراء EAAF

دعي المشاركون بعدها إلى تبادل الانطباعات وطرح الأسئلة، بخصوص الإختفاءات القسرية حول وجبة خفيفة. قامت المسؤولة بالمركز بتوزيع كتيبات و بطاقات من أجل ترقية المركز، والتعريف بنشاطاته المستقبلية.



### تجمع CFDA بالمنتدى الإجماعي العالمي:

تتقلت بعثة من تجمع CFDA ، والفدرالية الأورومتوسطية المناهضة للإختفاءات القسرية FEMED ، إلى المنتدى الإجماعي العالمي المنعقد، من 24 إلى 28 مارس بتونس العاصمة. كانت البعثة مشكلة من أقارب ضحايا إختفاءات قسرية، من بلدان مختلفة.

كانت للبعثة مساحة عرض، وضعت بها لافتات صور مفقودين، مراجع وثائقية من أجل إعلام المشاركين، حول جريمة الإختفاء القسري بالمنطقة الأورومتوسطية. إنعقدت صبيحة 28 مارس، ورشة تحت عنوان "الكفاح ضد اللاعقاب و الإختفاءات القسرية، في محيط سياسي متسلط". جمعت هذه الورشة ثلاثين شخصا. قدم ضحايا سابقون للإختفاء قسري، أقارب ضحايا هذه الخروقات، وممثلون عن المجتمع المدني التونسي، شهاداتهم وتقاسموا تجاربهم حول الجزائر، سوريا، المغرب وتونس.

### مختصرات:

### مائدة مستديرة حول بثّ تقرير REMDH حول حرية الجمعيات:

نشرت الشبكة الأورومتوسطية لحقوق الإنسان، الجزء الثاني من تقريرها المعنون: "حرية الإجماع مهددة: المعارضة مكتمة بالمنطقة الأورومتوسطية" في ديسمبر 2014. كان هذا التقرير محل نقاش حول مائدة مستديرة منظمة بتاريخ 28 فيفري، من طرف جمعية أس أو أس مفقودون، والرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان

. LADDH

يميل هذا التقرير إلى البرهنة على أن رفع حالة الطوارئ في 2011 ، بعيد كل البعد، عن منح مرونة أكثر، إلى ممارسة الحق في الإجتماع والتظاهر بالجزائر .

دعي عدة خبراء إلى تقديم مداخلة، من أجل دراسة وضعية حرية الإجتماع والتظاهر بالجزائر، والتشريع الذي يؤطر هذه الحريات. عاد المتدخلون كذلك إلى إيقاف 08 مدافعين عن حقوق البطالين في 11 فيفري.

في اليوم الموالي، الفاتح من مارس 2015، قدم هذا التقرير إلى الصحافة، خلال ندوة صحفية عقدت بمكاتب جمعية أس أو أس مفقودون.

### إدانة مناضلين عن حقوق البطالين:

في 11 فيفري، أدين 08 مدافعين عن حقوق البطالين بعقوبة 12 شهر حبس، 06 منها نافذة، بسبب "تجمهر غير مسلح، يمكن أن يخل بالهدوء العام"، تطبيقا للمادة 97 من قانون العقوبات، وبسبب "ممارسة ضغوطات على قرارات المحكمة"، طبقا للمادة 147 من نفس قانون.

في الحقيقة، "الجريمة" الوحيدة التي إرتكبها هؤلاء، أنهم نظموا تجمعا سلميا أمام محكمة الأغواط، في 28 جانفي من أجل الإحتجاج على محاكمة محمد رق، مدافع عن حقوق الإنسان، والذي يناضل من اجل حقوق البطالين كذلك.

باشر بذلك المناضلون الثمانية، إضرابا عن الطعام، إحتجاجا على هذا الحكم، وكذا دعوى إستئناف.

أكدت محكمة الإستئناف، الحكم بالجلسة الأولى. إلا ان الوكيل قدّر بأن العقوبة كانت جدّ تساهلية، وأن القانون لم يطبق. لذا قام بطلب النقض من أجل طلب عقوبة أشد.

### تجمع في اليوم العالمي للمرأة في 08 مارس: نصيرة ديتور مدعوة في بلاطو تلفزيون الشروق:

دعى تجمع CFDA إلى تجمع كبير بساحة أول ماي بالجزائر العاصمة، بمناسبة اليوم العالمي للمرأة. بالفعل، أصر تجمع CFDA على التنكير بدعمه إزاء الأمهات، الزوجات، وبنات المفقودين، اللاتي لازن يجهن الحقيقة حول مصير ذويهم. شارك بهذا التجمع، أكثر من خمسين شخصا، كما حظي بتغطية إعلامية من خلال مقالات صحفية.

أمسية هذا الثامن من مارس، دعيت نصيرة ديتور لتقديم شهادتها برفقة زوجة مفقود، ببلاطو قناة تلفزيون الشروق. دامت الحصة أكثر من أربعين دقيقة.